

النهاية في غريب الأثر

{ عرج } ... في أسماء الله تعالى [ذو المعارج] المعارج : المصاعيد والدّرج واحدتها : معرج يُريد معارج الملائكة إلى السمّاء . وقيل المعارج : الفواصل العالية . والعُرُوج : الصُّعود عرج يعرّجُ عُرُوجاً . وقد تكرر في الحديث .

ومنه المعراجُ . وهو بالكسر شَيْءُ السُّلَّمِ مِفْعَالٌ من العُرُوج : الصُّعود كأنه آلةٌ له .

- وفيه [من عرج أو كُسر أو حُبس فلايجزٍ مثلها وهو حلٌّ] أي فلايقضٍ مثلها يعني الحجّ . يقال : عرج يعرّج عرجاناً (في الأصل : [عرجاً] وأثبتنا ما في ا واللسان والفاء 2 / 129) إذا غمّر من شيء أصابه . وعرج يعرّج عرجاً إذا صار أعرج أو كان خِلَقةً فيه . المعنَى أَنَّ مَنْ أَحْصَرَه مَرَضٌ أو عَدُوٌّ فعلية أن يَبْعَثَ بِهِدْيٍ وَيُؤَاعِدَ الحَامِلَ يوماً بعينه يذبحها فيه . فإذا ذُبِحَت تَحَلَّلَ . والضميرُ في [مثلها] للنّسيكة .

(س) وفيه [فلم أعرج عليه] أي لم أقم ولم أحتبس .

- وفيه ذكر [العُرُجون] وهو العُود الأصفر الذي فيه شَمَارِيخُ العِذْق وهو فُعْلون من الانعراج : الانعطافِ والواو والنون زائدتان جمعُهُ : عراجين .

- ومنه حديث الخُدريّ [فَسَمِعْتُ تَحْرِيكاً في عراجين البيت] أرادَ بها الأعوادَ التي في سَقْفِ البيت شبّهها بالعراجين .

- وفيه ذكر [العَرَج] وهو بفتح العين وسكون الراء : قَرْيَةٌ جامعةٌ من عمَلِ الفُرْع على أيام من المدينة